

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو مَلَأَتْ أَعْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بنو هاجرٍ مَلَتْ بِهِضَبِ الْأَكَادِرِ وفي مختصر البلدان : الْأَكَادِرُ : بلدٌ من بلاد فَزَارَةَ . والكُدْرِيُّ كَثْرُ كَيٍّْ والكُدْرِيُّ الأَخِيرَةُ عن ابن الأعرابيِّ : ضَرْبٌ من القَطَا غُبِرُ الألوانِ قِمارُ الأَرَجْلِ رُقْشُ الطُّهُورِ سودٌ باطنِ الجناحِ صُفْرُ الحُلُوقِ . في ذَنبِهَا رِيشَتانِ أَطْوَلُ من سائرِ الذَّنَبِ قاله ابن السِّكِّيتِ وزاد ابن سِيدَه : فَصِيحَةٌ تُنادَى بِاسْمِهَا وهي أَلْطَافٌ من الجونِيِّ وأنشد ابنُ الأعرابيِّ : .

تَلَقَى به بَيْضَ القَطَا الكُدْرِيِّ ... تَوَائِمًا كالحَدَقِ الصِّغارِ واحِدَتَه كُدْرِيَّةٌ وكُدْرِيَّةٌ وقال بعضهم : الكُدْرِيُّ : مَنْسُوبٌ إلى طَيْرِ كُدْرٍ كالدُّبْسِيِّ مَنْسُوبٌ إلى طَيْرِ دُبْسٍ وقال الجوهريُّ : القَطَا ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ : كُدْرِيٌّ وجونِيٌّ وغَطَاطٌ فالكُدْرِيُّ ما وَصَفْنَاهُ وهو أَلْطَافٌ من الجونِيِّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا وهي كُدْرٌ والضربانِ الآخِرانِ مَذْكورانِ في مَوْضِعَيْهِمَا . ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَكْدَرُ : هو الذي في لَوْنِهِ كُدْرَةٌ قال رؤبَةُ : .

" أَكْدَرٌ لَفَّافٍ عِنَادِ الرُّوِّ وَغِ . ومن المَجَازِ : تَكَادَرَتْ العَيْنُ في الشَّيْءِ إذا أَدَامَتْ النَّظَرَ إليه قاله الزمخشريُّ . ومن أمثالِهِمْ : مَنْ رَشَّكَ بُلَّاهُ وَمَنْ رَمَاكَ بِكَدْرَةِ ارْمِهِ بِحَجْرَةٍ . والكَدْرُ محرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الحَزَنِ في ديارِ بني يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ . والمُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ثَقَّةٌ .

كِر .

كَرٌّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا وكُرُورًا كقُعودٍ وتَكَرَّرًا بِالْفَتْحِ : عَطَفَ . وكَرٌّ عَنْهُ : رَجَعَ فَهُوَ كَرَّارٌ ومِكَرٌّ بِكسر الميم يُقالُ في الرِّجْلِ والفرَسِ . وكَرَّرَهُ تَكَرَّرًا وتَكَرَّرًا قال أبو سعيد الصَّارِرِيُّ : قلتُ لأبي عمرو : ما بين تَفْعُعالٍ وتَفْعُعالٍ ؟ فقال : تَفْعُعالٍ اسمٌ وتَفْعُعالٍ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ وتَكَرَّرَةٌ كَتَحَلُّةٌ وتَسِيرَةٌ وتَضَرَّرَةٌ وتَدْرَرَةٌ قاله ابنُ بَرُوجٍ . وَكَرَّرَهُ : أعادَهُ مرَّةً بعد أُخْرَى قال شيخُنَا : معنى كَرَّرَ الشَّيْءَ أي كَرَّرَهُ فِعْلًا كان أو قولًا وتفسيرُهُ في كِتَابِ المَعَانِي بِذِكْرِ الشَّيْءِ مرَّةً بعد أُخْرَى اصطِلاحٌ مِنْهُمْ لا لُغَةٌ قاله عِصَامٌ في شرحِ القِصَارِيِّ انتهى . قلتُ : وقال السُّيوطِيُّ في بعضِ أَجْوِبَتِهِ : إنَّ التَّكَرَّرَ هو التَّجْدِيدُ لِللَّفْظِ الأوَّلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا من التَّأْكِيدِ . وقد قَرَّرَ الفَرْقَ بَيْنَهُمَا

جماعة من علماء البلاغة . ومما فرّقا بينهما : أن التأكيد شرطه الاتصال وأن لا يزداد على ثلاثة والتكرار يُخالِفه في الأمرين ومن ثم يندوّا على ذلك أن قولهُ تَعَالَى : " فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ " تَكَرَّرَ لا تأكيداً لأنها زادت على ثلاثة وكذا قولهُ تَعَالَى : " وَيَلْبُؤْ بِوَمَنِّئِدٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ " قال شيخنا : وقولهُ أعادَهُ مرَّةً بعد أُخْرَى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أهل المعاني والبديع . وذكره صدرُ الدين زادَهُ أنَّهُم فسَّروا التَّكْرِيرَ بِذِكْرِ الشَّيْءِ مرَّةً تَيْنَ وَبِذِكْرِ الشَّيْءِ مرَّةً بعد أُخْرَى فهو على الأوَّلِ مجموعُ الذِّكْرِينِ وعلى الثاني الأخير . وفي العناية أوائل البقرة : أن التَّكْرَارَ يكون بمعنى مَجْمُوعِ الذِّكْرِينِ كما يكون للثاني والأوَّلِ . وفي الفُروق اللُّغَوِيَّة التي جمَعَهَا أبو هلال العَسْكَرِيُّ أنَّ الإِعَادَةَ لا تكون إلاَّ مرَّةً بعد مرَّةٍ ثم قضيَّةَ كلام المصنِّف توقُّفَ التَّكْرَارِ على التثليث لتحقق الإعادة مرَّةً بعد أُخْرَى إلا أن يريدَ بعد ذِكْرِهِ مرَّةً أُخْرَى لا بعد أُخْرَى إِعَادَةً . وإِذْ أُعْلِمَ . فتأمَّل . والمُكْرَّرُ كَمُعْظَمٍ : حَرْفُ الرَّاءِ وذلك لأنَّك إذا وَقَفْتَ عَلَيْهِ رَأَيْتَ طَرَفَ اللَّسَانِ يَتَعَثَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرِيرِ وَلِذَلِكَ احتُسِبَ فِي الإِمَالَةِ حَرْفُ فَيْنٍ . والكَّرِيرُ كَأَمِيرٍ : صَوْتُ فِي الصِّدْرِ مِثْلَ الحَشْرَجَةِ وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر : . يَكْرُرُ كَرِيرَ البِكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ ... لِيَقْتُلَنِي والمَرءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ وقيل : هو صَوْتُ كَصَوْتِ المُخْتَنِقِ أو المَجْهُودِ قال الأعشى : . فأهلي الفداءُ غداةَ النَّزالِ ... إذا كان دَعْوَى الرَّجَالِ الكَرِيرِ